

تطوير المادة التعليمية لمهارة القراءة

Rina Dian Rahmawati

e-mail : rahmawatirinadian@gmail.com

في إجراء تعليم مهارة القراءة لا يخلو من المشكلات التي توجه التلاميذ في أية مستويات من أسباب المتنوعة. إما من ناحية التلاميذ بأنفسهم وإما من ناحية الوسائل. وجدت الباحثة هناك توجد المشكلات التي يتواجهها التلاميذ وهي صعبة فهمهم في النصوص العربية و نقصان ميولهم إلى القراءة في مدرسة الهداية المتوسطة بمالانج. لذلك تريد الباحثة أن يعطي علاجاً لحل تلك المشكلات بأن تكون الباحثة تتطور المادة التعليمية لأن تعلم مهارة القراءة يحتاج إلى ممارسة العقل أكثر وغايته لفهم المفردات والجمل حتى النصوص العربية المدروسة. و التلاميذ لم يفهم هذه النصوص فهما سهلاً. يهدف هذا البحث: (١) لوصف ما هي الخطوات في تصميم المادة التعليمية لمهارة القراءة (٢) لوصف خصائص ومميزات المادة المطورة لمهارة القراءة (٣) قياس فعالية المادة التعليمية المطورة لمهارة القراءة

أما نوع هذا البحث هو (R&D) البحث والتطوير، باستخدام نموذج التطوير الذي أشار إليه Borg & Gall ونتائج هذا البحث هي: (١) خطوات تطوير هذه المادة التعليمية تكون على الخطوات المبدئية، والخطوات الإجرائية والتصميم والصدق من الخبراء. (٢) أما المميزات والخصائص من هذا الكتاب هي تختار الباحثة العنوان "فصيح قراءة اللغة العربية" لأجل خصوصها بمادة مهارة القراءة. وفي كل درس يتضمن قائمة المفردات المتعلقة بالدرس المدروس، والمفردات الأساسية يستخدمها بالصور. والقواعد، يستخدمها وفقاً بالمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية. والتقييم، يستخدمه بالتدريبات المتنوعة والمكملة بالألعاب اللغوية. (٣) فعالية استخدام المادة التعليمية المطورة لدي الطلبة فعالة لتنمية ميولهم في تعليم اللغة العربية وترقية كفاءتهم في تعليم مهارة القراءة، هذا يبدو من درجة $t\text{-test} = 17,15 < 36,15$ أكبر من درجة $t\text{-table}$ هي $0,62$ و في درجة 1% هي $8,02$ ، المحصولة هي $8,02 > 0,62$.
الكلمات المفتاحية: تطوير المادة التعليمية، مهارة القراءة

مقدمة

إن القراءة تكون عملية عامة يعمل بها الإنسان كل يوم، كقراءة الكتب والمجلة والجريدة وهلم جرا. مهما كانت المقروء باللغة العربية فصار مفهوم القراءة مركبا. ولم يقتصر عملية القراءة عملية ميكانيكية بسيطة. ولكن أصبحت عملية فكرية يستغرق إلى سائر شخصية الأحدث. ومن ثم، وأكد محمود كامل الناقة ورشدي احمد الطعيمة أن تعلم القراءة ينبغي أن يقوم على أساس العمليات الأربع هي التعرف والفهم والنقد وحل المشكلات¹.

تبحث الباحثة في هذا البحث تعليم مهارة القراءة. لأنها تكون نافذة رئيسية ومهارة لغوية أساسية يجب أن يستوليها الطلبة، جانب مهارة الإستماع والكلام والكتابة. ويقدر هذه المهارة سوف يفتح الطالب أفاق الدرس أو النصوص العربية المدروس. و هي من الأدوات المهمة في ادراك المعرفة والثقافة والإتصال عما انتجه العقل البشري. وبالقراءة تستعين الإنسان للإتصال بالمراجع التي سيستج منها علما وثقافة، و تزودة بالقدرة على التفكير والنقد وتعيه على التعامل مع مشكلات الحياة المختلفة.

تعد الباحثة تعليم القراءة عملية نمو متدرجة تعتمد كل خطوة فيها على الكفاية في المهارات الأساسية , ولذا ينبغي أن تكون هذه المهارات مستمرة ومتتابعة لتحقيق أقصى نجاح ممكن وهذا يعني بالدرجة المتوسطة ، أنه لا بد من التدريس المقصود والمنظم لمهارات القراءة وخاصة المهارات المتعلقة بجانب التعرف والفهم في المرحلة الابتدائية وتعد القراءة الجهرية أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى ، ولا سيما في الصفوف الأولى والمتوسط، فهي تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق والفهم ،وتتيح له فرصة علاجها ، كما أنها تساعد في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة.

¹محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها(إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية،

ورغم القيمة والمكانة التربوية التي تحتلها القراءة ، إلا أن هناك دراسات أشارت إلى وجود مشكلات في تعلمها، حيث أشارت دراسة الكثير إلى وجود مشكلات في تعلم القراءة الجهرية تتمثل في البطء في تعرف الرموز ، وأخطاء في قراءة الكلمات من حذف وإضافة وإبدال .

ومن هذا، ترى الباحثة أن تعليم مهارة القراءة لا يخلو من المشكلات التي يواجهها التلاميذ في أية مستويات من أسباب المتنوعة. والقراءة في المرحلة المتوسطة على جانب كبير من الأهمية ، فالعلاقة بينها وبين النجاح في المدرسة علاقة وثيقة ، حيث تعد هذه المرحلة جذر شجرة التعليم وأساسها ، ونقطة انطلاق تعليم المتعلم أسس المعرفة وفي مقدمة تلك الأسس تعليم القراءة ، حيث يعتبر تعليم القراءة أساس أي تعلم لاحق وبداية إنماء المهارات الأساسية التي سيعتمد عليها المتعلم في حياته بأكملها ، فالطفل الذي لا يجيد القراءة يخطئ في فهم ما يقرأ ، لا يتقدم في النواحي الدراسية ، وأهم ما يشغل التربويين في المرحلة المتوسطة من حياة الطفل التعليمية هي القراءة ، لأنها أساس تعلمه وأهم وسيلة لاكتساب أنواع الثقافة والمعرفة.

الإطار النظري

أ- مفهوم المادة التعليمية

يقصد بالمادة التعليمية كما قال بعض الخبراء هي كل المواد المكتوبة أو غير المكتوبة التي تستخدم لمساعدة المعلم أو المدرب في العملية التعليمية في الفصل. وقال رأي آخر المادة التعليمية هي المواد التي ترتب بنظام خاص مكتوبة أو غير مكتوبة، لكي يمكن التلاميذ للتعلم في الفصل. وقيل أيضا المادة التعليمية هي المعلومات، أو الآلات والنصوص التي يحتاجها المعلم أو المدرب لتصميم وتنفيذ التعليمية. وقال فانين المادة التعليمية هي المواد أو المواد التعليمية التي ترتب بالنظام الخاص يستخدمها المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

ومن هؤلاء التعريفات، نستنبط الفهم على أن المواد التعليمية هي كل المواد (المعلومات، الآلات، والنصوص) التي ترتب بنظام خاص لتصوير الوحدة الكفائية يستوليها المتعلم ومستخدمة في العملية التعليمية مؤسسا بالأهداف المتصممة وتنفيذ التعليمية^٢.

ومن بين الكتب التعليمية جمعاء ، تقف كتب تعليم اللغات فوق أعلى درجة من درجات الأهمية، كما تعتبر أسمى أداة من أدوات التثقيف و تحقيق التعاظم بين أفراد المجتمع، و بينهم و بين غيرهم من أفراد المجتمعات الأخرى. وهنا تبرز القيمة الكبيرة لما نبذله الشعوبية في سبيل تعليم لغاتها لأبناء غيرها من الشعوب. وهنا أيضا تكمن الدوافع الحقيقية وراء استنهاض الهمم وبذل الجهود نحو تأليف كتب لتعليم العربية في السنوات الأخيرة. إن الأمر ليس مجرد حرص على تدريب الآخرين على نطق أصوات العربية، أو حفظ الكلماتها، أو تعرف تراكيبيها.^٣

ب- أهمية المادة التعليمية

أهمية المادة التعليمية ينقسم الي الأهداف والفائدة و الوظيفة هي^٤:

١. أهداف المادة التعليمية

(١) مساعدة المتعلم في التعليم

(٢) استعداد أنواع المادة التعليمية حتى لا يدخل الملول والشأم.

(٣) السهل للمتعم في عملية التعليم

(٤) أن تكون عملية التعليم ممتعة

٢. فوائد المادة التعليمية

²Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Jogjakarta:Diva Press, 2013), hlm16-17.

^٣رشدى أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعلم العربية، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص ٢٨

⁴AndiPrastowo, *Panduan.....*, hlm 24-27.

فوائد للمعلم والمتعلم، للمعلم المادة التعليمية تساعده في عملية التعليم، لترقية درجاته، لزيادة راتبه في عملية التعليم. وإما للمتعلم، عملية التعليم ممتعة له، أكثر فرصة للمتعلم يتعلم ذاتيا دون رعاية المعلم.

٣. وظيفة المادة التعليمية

وظيفة المادة التعليمية ينقسم إلى قسمين :

(١) الوظيفة للمستفيدين

والمقصود بها الوظيفة لدى المعلم والمتعلم، وللمعلم توفير الوقت في التعليم، وتغيير دور المعلم على أن يكون الميسر، ترقية عملية التعليم عل أن تكون فعالا واتصالا، ودليلا وألة القياس في نجاح تحصيل التعليم. وإما الوظيفة للمتعلم، المتعلم يستطيع أن يتعلم ذاتيا دون المعلم، المتعلم يتعلم على ماشاء وقت ومكانا، مناسبة على كل سرعته في التعليم، المتعلم يرتب دروسه على حسب ميوله، المساعدة للتلاميذ لترقية كفاءتهم، ودليلا له في كل أنشطته التعليمية.

(٢) الوظيفة على الإستراتيجية المستخدمة

وظيفة المادة التعليمية هنا يشمل على ثلاثة أنواع، وهي الكلاسيكي والفردي

والجماعي.

ج- أساسيات إعداد مواد التعليمية

يعتبر إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي تواجه المسؤولين عن البرامج التعليمية، وذلك لأن المتعلمين يحتاج لمجموعة من المعايير والضوابط والشروط والموصفات التي بدونها تصبح كلتا هما عملية غير عملية. إن علمية إعداد المواد التعليمية هي في الأساس عملية تربوية، إذن فهي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية.

وعلى أية حال هناك حاجة شديدة إلى مجموعة من المبادئ والأسس والمنطلقات،

وطريقة إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بشكل عملي مقبول. ومن

المبادئ والأسس والشروط التي تعين على إعداد المواد التعليمية وعلى تقويمها على الجوانب الأربعة : هى الجانب النفسى، والجانب الثقافى، والجانب التربوي، والجانب اللغوي^٥.

د- الخطوات لإعداد المواد التعليمية

١. تحليل الاحتياجات للمادة التعليمية

ويقصد به هو مرحلة الأولى لتأليف المادة التعليمية يشمل فيه تحليل المنهج، تحليل المصادر التعليمية، وتعيين الموضوع للمادة التعليمية، وهذه العملية لا ينفصل بعضها ببعض .

٢. فهم خصائص اختيار المصادر التعليمية

خصائص اختيار المادة التعليمية تنقسم إلى قسمين:

(١) خصائص العامة تشمل على

(أ) الاقتصادية

(ب) سهل

(ج) المرن

(٢) خصائص الضيقة

(أ) مصادر التعليمية أن تكون دافعة للتلاميذ

(ب) مصادر التعليمية أن تكون هدفا للتعليم

(ج) مصادر التعليمية أن تكون للبحث

(د) مصادر التعليمية أن تكون لعلاج المشكلات

(هـ) مصادر التعليمية أن تكون آلة وطريقة واستراتيجية لإيصال المعلومات.

٣. ترتيب خرائط المادة التعليمية

٤. فهم نظام المادة التعليمية^٦

^٥ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعلم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

١٩٨٣)، ص ٢٨.

^٦ AndiPrastowo, *Panduan*hlm50-65.

أ- مفهوم مهارة القراءة

في النصف القرن الأخير، أن مفهوم القراءة تطور من مفهوم يسير يقوم على أن القراءة عملية ميكانيكية بسيطة الى مفهوم معقد، يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم شخصية الانسان بكل جوانبها. وفي العقد الثالث من هذا القرن انتقل مفهوم القراءة انتقالا جديدا، وهي عملية تعرف ونطق، ثم القراءة في اتجاه الفهم حتى شملت النقد. والانتقال الأخير في مفهوم القراءة هو أنها اسلوب من اساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، فهي ليست عملية متميزة بل هي نشاط فكري متكامل، يبدأ الانسان بمشكلة من المشكلات ثم يأخذ الانسان في القراءة لحل هذه المشكلة ويقوم فائتداء ذلك بجميع الاستجابات التي يتطلبها حل هذه المشكلة من عمل وانفعال وتفكير^٧.

وفي المدارس لا سيما في المرحلة الابتدائية لا تزال الحدا عند المفهوم الأول للقراءة. ولم تتلق المدارس الاعدادية والثانوية الى الفهم والنقد في القراءة الا اخيرا. اما حل المشكلات أو ربط المعلومات التي يكتسبها الانسان من القراءة بمعلومات السابقة و استخدام هذا المزيج الجديد من الخبرات لحل ما يوجه الانسان من المشكلات فشيء لا تكاد تعرفه مدارسنا. فتعليم القراءة الآن يجب أن يقوم على هذه الابعاد الأربعة، التعرف والنطق، والفهم، والنقد والموازنة، وحل المشكلات^٨.

ب- أهداف تعليم مهارة القراءة

يستهدف تعليم القراءة في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى عدة أهداف من

أهمها:

- ١) إكتساب التلاميذ القدرة على نطق الكلمات نطقا سليما
- ٢) إقدار التلاميذ على إخراج الحروف من مخارجها وتمييز أصواتها
- ٣) إكتساب التلاميذ رصيذا من المفردات والتراكيب

^٧ محمود رشدى خاطر، تعلم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة : دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ٦٩.

^٨ محمود رشدى خاطر، تعلم اللغة العربية،، ص ٧١.

- ٤) تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة والاطلاع
- ٥) مساعدة التلاميذ على تكوين عادات التعرف البصري على الكلمات وفهم معناها أو معنى الجمل والتراكيب
- ٦) تنمية قدرة التلاميذ على توظيف علامات التقييم ووضعها في مواضعها الصحيحة
- ٧) إقدار التلاميذ على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المادة المقروءة في القراءتين الصامتة والجهرية
- ٨) تنمية ميول التلاميذ للاستمتاع بالمادة المقروءة وتذوقها
- ٩) توجيه التلاميذ إلى استخدام المعاجم والقواميس والمراجع ودوائر المعارف
- ١٠) إقدار التلاميذ على تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها وتقويمها ثم قبولها أو رفضها وتوظيفها في حل ما يعن لهم من مشكلات
- ١١) إقدار التلاميذ على القراءة المتدفقة المصحوبة بتمثيل المعنى، ومراعاة النبر والتنغيم^٩

ج- أنواع مهارة القراءة

القراءة من حيث الأداء ثلاثة أنواع:

١. مهارة القراءة الصامتة
هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعنى والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها. و القراءة الصامتة تتنوع من القراءة الصامتة التي تسبق القراءة الجهرية، و القراءة الصامتة الموجهة (من المكتبة الفصل، من كتاب موحد تقرره الوزارة كل سنة و القراءة الحرة)
٢. مهارة القراءة الجهرية
هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها.

^٩ محمد علخالولي، المهارات الدراسية (الأردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ٦٩.

وموقف تستخدم فيها يعني تعليم المواد الدراسية المختلفة في غرفة الفصل، و قراءة الأخبار والموضوعات المختلفة من الإذاعة والتلفاز والصحف، و إلقاء الخطب في الموضوعات المختلفة، المحاضرات بأنواعها المتعددة و كذلك لقاءات الأدبية الشعرية و النثرية.

٣. مهارة قراءة الاستماع

وهو النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة والمحادثة، ولعل أبرز أهمية للاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الإنسان وتظهر أهمية الاستماع بالنسبة للطفل في كونه الوسيلة الأولى التي يتصل بها بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف عليها ومن ثم التعامل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة.^{١٠}

د- اختيار المادة لمهارة القراءة

لا شك أن البدء في تعليم القراءة يجب أن يعتمد على عبارات سبق للدارس أن سمعها ورددها في مرحلة الاستماع. فلا ينبغي أن يبدأ بقراءة ما لم يسمعه ولم يعود علمه أذنه. ويحسن أن نقدم للقارئ عبارات تعود سماعها وعرف معناها، وتضم صوتا يتكرر في كل عبارة أو في داخل العبارة الواحدة. فيتعلم الدارس قراءة هذا الصوت أو الحرف في حالاته المختلفة. بعد ذلك تنتقل الى مجموعة أخرى من العبارات تشترك في صوت آخر يتدرب على قراءته الدارس. ثم تنتقل الى مجموعة ثالثة، وهكذا حتى يتعود الدارس قراءة أصوات اللغة جميعا، مع مراعاة ألا نطلب منه قراءة عبارات لم يسبق له أن سمعها^{١١}.

بعد مرحلة البداية التي يتعلم فيها الدارس قراءة أصوات اللغة وحروفها، يمكن أن نختار له نصوصا تلائم الهدف السلوكي المطلوب تحقيقه. وعلى أية حال فبعد التعود على أصوات اللغة وتمييز حروفها يمكن أن نقدم للدارس بعض العناصر التي لم يألفها قبل ذلك، ويستطيع

^{١٠} راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، ٢٠١٠)، ص ٦٥.
^{١١} محمد إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧)،

أن يفهمها من السياق أو بالقاموس أو أى مصدر آخر، ويستطيع أن يعود الى النص أكثر من مرة، ويلجأ الى الاستعانة فى فهمه بوسائل مختلفة^{١٢}.

هـ - طريقة تعليم مهارة القراءة

لقد ظهرت فى مجال تعليم القراءة عدة نظريات وعدة أساليب لكل منها مزايا وعيوبه على حد سواء. ومن هذه الأساليب مايلي :

١. الطريقة الحرفية

يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحدا بعد الآخر. فيتعلم المتعلم ألف، باء، تاء . . . إلى آخره. و يتعلم الطالب هنا قراءة الحرف إذا رآه مكتوبا. كما يتعلم كتابة هذه الحرف. وبعد ذلك، يتعلم الطالب قراءة المقاطع والكلمات. و تدعى هذه الطريقة أيضا طريقة الحروف أو الطريقة الهجائية أو الطريقة الأبجدية أو الطريقة الألفبائية.

٢. الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من الحروف إلى المقاطع إلى لكلمات. ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم الحرف. فالحرف فى الطريقة الحرفية يعطى اسما، فالحرف ص مثلا يعلم على أنه صا، ولكن فى الطريقة الصوتية، حرف ص يعلم على أنه صَ. بموجب الطريقة الصوتية، تعلم الحروف مفتوحة أولا، مثل بَ تَ زَ سَ. ثم تعلم مضمومة، ثم تعلم مكسورة، ثم تعلم ساكنة. ثم تعلم قراءة الحروف وهي منونة بالفتح، لم وهي منونة بالضم، ثم وهي منونة بالكسر. ثم تعلم قراءة الحروف وهي مشددة بالفتح ثم بالضم ثم بالكسر. ثم تعلم وهي مشددة مع تنوين الفتح، ثم مع تنوين الضم، ثم مع تنوين الكسر.

وهذا يعنى أن حرفا مثل ب يتخذ فى العربية الحركات لآتية : بَ، بُ، بٍ، بْ، وهذا يعنى أن كل حرف يتخذ ثلاث عشرة

^{١٢} محمد إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة، ص ٢٣٤

حركة. وكما نعلم إن العربية ذات ثمانية وعشرين حرفا. فإذا ضربنا ثمانية وعشرين في ثلاث عشرة، كان الناتج ثلاث مئة وأربعة وستين صوتا.

٣. الطريقة المقطعة

يتعلم الطالب، بموجب هذه الطريقة، المقاطع أولا، ثم يتعلم الكلمات المؤلفة من مقاطع. ولتعليم المقاطع، لابد من تعليم حروف المد أولا. فيتعلم الطالب ا، و، ي، أولا، ثم يتعلم مقاطع مثل سا، سو، سي، ومقاطع مثل را، رو، ري، وكلمات مكونة من مقاطع تعلمها مثل سارا، سيرى، سارى، سيرا، سوري، راسا، راسي.

وقد تكون الطريقة المقطعية أفضل من الطريقة الحرفية والطريقة الصوتية، لأنها تبدأ بوحدات أكبر من الحرف الواحد أو الصوت الواحد. وتدعى هذه الطرق الثلاث الطرق الجزئية أو الطرق التركيبية، لأنها تبدأ بالجزء ثم تنتقل إلى الكل. وهناك طرق معاكسة للطرق الجزئية أو التركيبية في الاتجاه. وتدعى هذه الطرق المعاكسة الطرق الكلية أو الطرق التحليلية، لأنها تبدأ بالكل ثم تنتقل إلى الجزء. ومن الطرق الكلية طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

٤. طريقة الكلمة

طريقة الكلمة إحدى الطرق الكلية، لأن المتعلم يتعلم الكلمة أولا ثم يتعلم الحروف التي تكونت منها الكلمة. وهي معاكسة تماما للطريقة الحرفية والطريقة الصوتية اللتين تعلمان الحرف أو الصوت أولا ثم تنتقلان إلى بعلم الكلمة. ولطريقة الكلمة أساس نفسي يعتمد على الافتراض بأن المتعلم يدرك الكل أولا، ثم يبدأ بإدراك الأجزاء التي يتكون منها الكل. وهذا يعني أن طريقة الكلمة تتماشى مع طبيعة الإدراك البشري. و في تنفيذ طريقة الكلمة، يقوم المعلم بعض الكلمة مقرونة بالصورة المناسبة. وينطق المعلم الكلمة عدة مرات، ويكرر الطلاب من بعده. ثم يعرض المعلم الكلمة من غير صورة ليطلب من طلابه التعرف عليها أو قراءتها. وبعد أن يستطيع الطلاب قراءة الكلمة، يبدأ المعلم في تحليلها إلى الحروف التي تتكون منها.

٥. طريقة الجملة

يتم تعليم القراءة بطريقة الجملة بأن يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة. ثم ينطق المعلم الجملة ويردها الطلاب من بعده عدة مرات. ثم يعرض المعلم جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة وينطقها ويردها الطلاب من بعده. مثل ذلك: ذهب الولد، ذهب الولد مسرعا. ثم تجري مقارنة بين الجملتين للتعرف على الكلمات المشتركة والكلمة غير المشتركة. ثم ينتقل المعلم إلى تحليل الكلمة إلى حروفها. وهكذا، فإن طريقة الجملة تسير من الجملة إلى الكلمة إلى الحرف. وهي إحدى الطريقة الكلية أو التحليلية.

٦. الطريقة الجمعية

يرى مؤيدو الطريقة الجمعية أن لكل طريقة مزاياها وعيوبها. ومادام الأمر كذلك، فإن الأصوب الاستفادة من جميع الطرق وعدم التمسك بطريقة واحدة دون سواها. فكما ذكرنا سابقا إن للطريقة الحرفية مزاياها وعيوبها. وينطبق الوضع ذاته على كل من الطريقة الصوتية والطريقة المقطعية والطريقة الكلمة وطريقة الجملة.^{١٣}

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

تستخدم الباحثة بالبحث والتطوير (R&D)، وهو منهج البحث المستخدم لتحقيق المنتجات المعينة ثم تجريبها من حيث فعاليتها^{١٤}. ورأى برغ وغال (Borg and Gall) أن البحث والتطوير هو الإجراءات التي تسيرها الباحثة لتطوير وتصديق المنتج التعليمي^{١٥}. وهذا الشكل (Borg and Gall) يكون من ١٠ مراحل.

^{١٣} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن، دار للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ١٠٨-١١٢

^{١٤} Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2010), hlm 407.

^{١٥} Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan* (Jakarta: Kencana, 2013), hlm. 222

ب- إجراءات البحث والتطوير

في هذا البحث، تستخدم الباحثة إجراءات التطوير عند برغ و غال وهي على الخطوات الآتية^{١٧}:

١. البحث وجمع المعلومات المبدئية
٢. الباحثة تقوم فيه بالدراسة السابقة و ملاحظة الفصل و استعداد تقرير الأول. و دراسة السابقة محتاجة كأساس في عملة تطوير. ويشمل في الدراسة السابقة المراجع المساعدة مثل الكتب والمجلات و البحوث السابقة. والملاحظة محتاجة لتنظر الباحثة حقيقة الاحوال في الميدان كأحوال الطلبة في اجراءات التعليم والتعلم.
٣. التخطيط
٤. الباحثة يقوم فيه بصيغة الأهداف الخاصة تعيين المادة والتجربة المبدئية.
٥. تطوير المنتج المبدأ
٦. يشمل فيه استعداد المادة التعليمية والالة القويمية.
٧. تجربة المنتج المبدئي
٨. يشمل فيه تجربة الي ٤ الطلبة ولنيل المعلومات من المقابلة والملاحظة والإستبانة لتكون مداخلات لإصلاحات منتج الأول.
٩. تفديل المنتج
١٠. تفديل المنتج تقوم بها الباحثة أساسا من نتيجة تجربة مبدئية لحصول المعلومات الكيفية عن المنتج المطور.
١١. تجربة الميدانية
١٢. يشمل فيه تجربة و المعلومات الكمية تجمعها الباحثة وتحليلها لتكون مراجعة في تصديق المنتج التالي

^{١٦}ثائر أحمد غباري ويوسف عبدى القدير أبو شندي، البحث النوعي في التربية وعلوم النفس (عمان : مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩)، ص.٢٧
^{١٧}PunajiSetyosari, *ibid.* hlm. 237 – 239

٧. تفديل المنتج

تفديل المنتج تقوم بها الباحثة أساسا من نتيجة تجربة ميدانية، والهدف منها لتعيين

نجاح المنتج

٨. تجربة الميدان

بعد عن قامه الباحثة بالإصلاحات المنتج تستمر تجربته الي جميع الطلبة الفصل الثاني

"ج" و مع المعلومات من المقابلة والملاحظة والإستبانة لتكون مداخلات وإصلاحات منتج

الأخير

٩. تفديل منتج الأخير

هذه الإصلاحات تقوم بها الباحثة أساسا من تجربة الميدان الوسعة، وهي معيار

لقياس المنتج على أن يكون صدقا ليقضي مراحل التجربة مرحلة بعد مرحلة

١٠. تنفيذ المنتج

ايصال نتيجة تطوير المنتج إلى المناقشة لأخذ القرارات لكي المنتج المطور يليق في أيدي

المستخدمين.

ج- البيانات والمعلومات

(١) البيانات النوعية

البيانات النوعية هي البيانات التي تتكون من الكلمات المنطوقة أو المكتوبة

من المعلم وموظفون في المدرسة المبحوثة والنشاطات من التلاميذ ، وتم الحصول

علها بالمقبالة والملاحظة .

(٢) البيانات الكمية

البيانات الكمية تم الحصول علها بالاستبانة. والاستبانة تعطي إلى المعلم

الذي يعلم فيها و التلاميذ الذين يتعلم فيها.

د- أسلوب جمع البيانات

ولحصول على البيانات فاستخدمت الباحثة أدوات جمعها كما يلي: الملاحظة , المقابلة

, الاستبانة , الاختبار

هـ - تحليل البيانات

أ. تحليل البيانات الكيفية

١. بأسلوب تحليل المضمون

٢. و الوصفي تحليلي.

ب. تحليل البيانات الكمية

تحليل البيانات من الإستبانة بأسلوب تحليل الإحصاء الوصفي. بأن تكون الباحثة تسجيل البيانات واختيار صحتها ثم ادخال البيانات في الحاسب باستخدام الرموز المناسب.

الرموز تحليل نتائج الإستبانة :

$$p = \frac{f}{n} \times 100\%$$

البيان :

p : القيمة المئوية لكل رقم

f : مجموع الإجابة المعين لكل سؤال من الأسئلة

n : مجموعة الإجابة علي السؤال

٣. تحليل نتائج الاختبار القبلي و البعدي للطلبة على الرموز t -test¹⁸:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2}{N} - \frac{d^2}{(N-1)}}}$$

البيان :

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي و البعدي)

Xd = فروق الانحراف متوسط الانحراف

¹⁸Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek (Edisi Revisi)*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010), hlm. 85-86

ملخص نتائج البحث

١. إن المادة المطورة في هذا البحث هي الكتاب التعليمي. وخطوات تطوير هذه المادة التعليمية تكون على الخطوات المبدئية، والخطوات الإجرائية والتصميم والصدق من الخبراء.

٢. أما الخصائص والمميزات من هذا الكتاب هي في كل درس يتضمن قائمة المفردات المتعلقة بالدرس المدروس ، والمفردات الأساسية يستخدمها بالصور. والقواعد، يستخدمها وفقا بالمعيار الكفاءة والكفاءة الاساسية. والتقويم، يستخدمه بالتدريبات المتنوعة والمكملة بالألعاب اللغوية.

٣. استخدام المادة التعليمية المطورة لدي الطلبة فعالة لتنمية ميولهم في تعليم اللغة العربية وترقية كفاءتهم في تعليم مهارة القراءة، هذا يبدو من حيث قارنت الباحثة بين النتائج في الإختبار القبلي والإختبار البعدي، وذلك أن درجة t -test في هذا البحث ٣٦،١٥ أكبر من درجة t -table هي ٠،٦٢ و في درجة ١% هي ٨٠،٢، المحسولة هي $٠،٦٢ < ٣٦،١٥ > ٨٠،٢$.

أ. والتوصيات

١. إن المادة التعليمية المطورة التي صممها الباحثة وجودها كتاب التعليمي ويركز على تعليم مهارة القراءة على أساس خريطة المفاهيم للطلبة في مرحلة المتوسطة.
٢. وهذا البحث، بحث مبدئي يتضمن فيه محالة التحليل لدي الباحثة. ويرجى أن هذا البحث يكون دافعا لتطوير المادة التعليمية أحسن وتفضيلا في غير الأزمان المستقبل.

ب. والإقتراحات

١. ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يستخدم هذا الكتاب المنتج، لكي يتم تعليم اللغة العربية بوجه خاص تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة أفضل وأتقن.

٢. و أن هذا الكتاب لا شك فيه انشاز عيوب كثير، وتتمنى الباحثة من كل أطراف التعليقات والتعديلات والمداخلات لتحسين عملي في المستقبل.

المراجع

- إبراهيم. محمد. الإتجاهات المعاصرة فى تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. القاهرة: دار الفكر العربى. ١٩٨٧.
- خاطر. محمود رشدى. تعلم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع. ٢٠٠٠.
- الخولى . محمد على. المهارات الدراسية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع. ٢٠٠٠.
- الخولى. محمد على. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن، دار للنشر والتوزيع. ٢٠٠٠.
- طعيمة. رشدي أحمد. تعلم العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية التربوية العلوم والثقافة. ١٩٨٩.
- عاشور. راتب قاسم. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع ٢٠١٠.
- غبارى . نائر أحمدم ويوسف عبدى القدير أبو شندي. البحث النوعي في التربية وعلوم النفس. عمان : مكتبة المجتمع العربي. ٢٠٠٩.
- الناقة. محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. الكتاب الأساسي لتعلم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ١٩٨٣.
- الناقة. محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية. ٢٠٠٤.

DAFTAR PUSTAKA

- Arikunto. Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek (Edisi Revisi)*. Jakarta: PT. Rineka Cipta. 2010
- Prastowo. Andi. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Jogjakarta: Diva Press. 2013.
- Setyosari. Punaji. *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*. Jakarta: Kencana. 2013.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung : Alfabeta .2010.